الصباح AL-SABAH

خلال الاحتفال بالذكرى الـ 46 لانتصار الثورة الإسلامية

توتونجي : نأمل تحقيق قفزة نوعية في العلاقات مع الكويت بحكمة قيادتي البلدين

كتب : شوقي محمود

اختيار بلادكم عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025 يعكس مكانتها ودورها في الحوار بين الشعوب

السفير الإيراني محمد توتونجي

سياسة إيران في فترة بزشكيان مبنية على أساس الوفاق الوطني في الداخل وتعزيز الروابط مع دول الجوار

- **مستقبل غزة يقرره أهلها فهم أصحاب الأرض وأي قرار حول ترتيب الحكم والنظام يعود لهم**
- **لا بد أن تكون المبادرات الأمريكية جادة وتترجم إلى خطوات عملية وميدانية وعدم التصعيد ضد إيران**
- **ضرورة دعم جميع المكونات في سوريا وأن تكون الفترة الانتقالية مرحلة تمهيدية لمشاركة كل الأطراف**

اكد سفير ايران في الكويت محمد توتونجي،ان الوشائج والعلاقات القائمة بين بلدينا الجارين المسلمين،ليست وليدة اليوم بل تمتد جذورها إلى قرون مضت ، وساهم البناؤن من ايران في بناء الكويت الحديثة ونموها، و "نأمل بفضل حكمة القيادتين في ايران والكويت أن نشهد خلال عهد سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد قفزة نوعية في مسيرة العلاقات الأخوية الرسمية والشعبية بين بلدينا.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده، الأربعاء الماضي، بمناسبة احتفالات ايران بالذكرى السادسة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، "ان هذه الثورة برهنت على ان إرادة الشعب بقيادة حكيمة وايمان راسخ ، يمكن ان تحقق النصر على الطغاة، وتبنى المستقبل الزاهر، وتحقيق الاستقلال والحرية والعدالة.

وتابع : قد شهدت الأشهر الأخيرة زيارة الوفود الرسمية بين البلدين ، كان ابرزها اجتماع وفد خفر السواحل الإيرانية في الكويت ، و اجتماع اللجنة القنصلية المشتركة في طهران

وهنا السفير توتونجي، الكويت بإختيارها عاصمة للثقافة والإعلام العربي 2025 ، "و هوالأمر الذي يعكس مكانة الكويت الريادية في النهضة الثقافية والإعلامية على مستوى العالم العربي ويؤكد إرثها الحضاري و دورها في الحوار الثقافي بين الشعوب" .

واردف : لايخفى عليكم بأن جمهور المثقفين في ايران اهتموا بترجمة اعمال كبار الأدباء والشعراء الكويتيين ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن أعمال د. سعاد الصباح و الراحل عبدالعزيز البابطين و منى الشافعي و ثريا البقصمي و فاطمة يوسف العلي و ليلى محمد صالح ، مترجمة للفارسية و مقروءة بإهتمام،

ونأمل تكثيف التبادل الثقافي و الاعلامي والسياحي بين بلدينا الجارين.

وحول محور السياسة الإقليمية لحكومة د. بزشكيان وعلى أي ركائز مبنية قال السفير توتونجي:

إن النهج المعتمد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية طوال محطاتها المختلفة، ولاسيما في فترة د. پزشكيان، مبني على أساس الوفاق الوطني في الداخل والتركيز على أولوية العلاقات مع دول الجوار وتعزيز الروابط السياسية والاقتصادية مع دول المنطقة والجوار في الخارج، وإن استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الحوار والتفاهم والتأكيد على الدبلوماسية والاحترام المتبادل، بغية الوصول إلى قواسم مشتركة في علاقاتنا مع بقية الدول ولاسيما مع دول مجلس التعاون لتدخل علاقاتنا مع دول المجلس في مرحلة جديدة من الازدهار.

واضاف: نقطة البداية في هذا المجال كانت اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون وإيران في الدوحة ، وزيارة وزير الخارجية د. عراقجي إلى الكويت ودول المنطقة.

وتحدث السفير توتونجي عن موقف إيران من التطورات الجارية في غزة واتفاق وقف إطلاق النار ، حيث

راى من اللازم تكريم ذكرى شهداء المقاومة، والإشارة إلى أن حصول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة هو نتيجة المقاومة والشجاعة والشهامة وصمود أبناء الشعب الفلسطيني العظيم وغزة أمام أحد أكبر مجازر الإبادة الجماعية والتهجير القسري طول التاريخ، وهو محصلة تآزر وتكاتف أهالي غزة مع المقاومة الباسلة وصمودهم أمام التهجير القسري الذي يعتبر انتصارًا تاريخيًا للشعب الفلسطيني وللمقاومة الفلسطينية وكل أنصار ومحبي المقاومة في المنطقة والعالم.

واضاف :كلنا أمل في ظل التحول الجديد، وبمساعدة المجتمع الدولي والدور الفاعل للمسؤولين الدوليين أن نشهد التنفيذ الكامل للإجراءات المتفق عليها، وإنهاء الإبادة الجماعية والقتل والدمار في غزة، والخروج الكامل للمحتل، وإجراء العدالة في المحاكم القضائية الدولية ضد منفذي هذه الجرائم ضد الإنسانية، والدعم العاجل والشامل لقطاع غزة، والبدء الفوري بإعادة البناء في المنطقة والتخفيف من معاناة الشعب المقاوم والصبور في غزة.

وردا على سؤال حول إدارة ترامب الجديدة وكيف سيكون تعامل ايران معها، خاصة في ظل التطورات الأخيرة، قال توتونجي:اطلعنا على المواقف الأميركية الجديدة، والزملاء في طهران يدرسونها، ونشهد من الإدارة الامريكية مبادرات، ولكن لا تكفي التصريحات ولابد ان تكون هناك مبادرات عملية وعلى ارض الواقع .

وبدأنا في التواصل معها، خصوصاً بعد أن تحدث نتنياهو بالأمس – الثلاثاء الماضي– وطلب من ترامب تغيير السياسة في الشرق الأوسط، بما في ذلك التصعيد ضد إيران.

وبشكل عام، نحن نلتزم بموقف واضح، ولا نختلف حول أهمية التفاوض والتفاهم. واتفاقية التعاون الشامل الموقعة "5+1" تندرج ضمن هذا الحوار والتفاهم مع هذه الدول .

ونأمل أن نشهد من الإدارة الأمريكية الجديدة مبادرات جادة تتجاوز التصريحات، وتترجم إلى خطوات عملية وميدانية.

وردا على سؤال اخر حول ما يتردد من أن إيران فقدت حلفاءها في المنطقة، وأن إسرائيل أصبحت أكثر قوة ، وان ايران أضعف مما كانت عليه سابقا اجاب توتونجي:هذه التصريحات ليست جديدة، وليست المرة الأولى التي نسمعها. ونحن لا نعتمد على تحالفات تقليدية بالمعنى المتعارف عليه.

وفي رده على سؤال بشأن نية الولايات المتحدة فرض سيطرتها على غزة، أكد السفير توتونجي

ان مستقبل غزة يقرره أهلها، فهم أصحاب الأرض، وهم من يقررون مصيرهم. وهذه الارض ملكهم واي قرار حول ترتيب الحكم والنظام يعود لهم، ونرى ان لا يحق لأي جهة خارجية أن تحدد لهم ذلك.

واضاف : الفلسطينيون دفعوا ثمناً باهظاً للحفاظ على أرضهم وهويتهم، ورغم كل الجرائم والابادة الجماعية والقتل وسفك الدماء

والانتهاكات، لم يتمكن أحد من اقتلاعهم،وعجز الاعداء عن تغيير هذا الوضع واقتلاعهم من أرضهم ووطنهم ،ولا شك انهم لن يسمحوا بتحقيق هذا الامر باي ثمن ،وعلى المجتمع الدولي ان يمارس دوره ومسؤوليته الاخلاقية والقانونية وان يمد العون والمساعدة للفلسطينيين

ليقرروا مصيرهم بانفسهم، وفي الوقت نفسه يجب عدم ايجاد سبل وطرق ملتوية تدل على التطهير العرقي والتهجير القسري للفلسطينيين ولكن بمعنى مغلف.

وحول الملف السوري قال" الموقف المبدئي لإيران هو قبول الشعب بذلك النظام وحكومته،نحن نؤكد على ضرورة دعم جميع المكونات في سوريا، ونأمل أن تكون الفترة الانتقالية مرحلة تمهيدية لمشاركة جميع الأطراف والفرقاء في بناء مستقبل البلاد، وان تمثل الحكومة جميع اطياف الشعب السوري.

تقدير للكويت لنقل السجناء إلى إيران

أعرب السفير توتونجي عن شكره وتقديره للجهات المعنية بعملية نقل السجناء من الكويت الى ايران لقضاء محكوميتهم، مضيفا: وسيستمر هذا التعاون ضمن اتفاقية التعاون القضائي الموقعة بين البلدين.

تعزيز التبادل التجاري وإقامة أسواق دائمة للمنتجات الإيرانية

أكد السفير توتونجي العمل على تعزيز التبادل التجاري الذي يبلغ 350 مليون دولار من خلال إقامة ألاسواق الثابتة والدائمة للمنتجات الإيرانية، وبالفعل اقمنا بعض المعارض والمهرجانات لعرض المنتجات الغذائية الايرانية، و سنستمر في هذا المجال.

واضاف : وفق تصوري ان اهم مجال للتعاون بين البلدين هو المجال الاقتصادي والتجاري،وهذا ما اركز عليه هذه الفترة ، نظرا لأهمية هذا الملف للبلدين الجارين، وخاصة ان ايران من الدول المنتجة لأنواع كثيرة من المنتجات الغذائية.

واردف :كذلك، لدينا الطموح لتطوير النقل البري والبحري، الذي يساهم في تعزيز التعاون التجاري بين البلدين ، كمالدينا الطموح بان يتحقق النقل البري عبر منفذ الشلامجة الإيراني إلى منفذ صفوان العراقي، ثم إلى العبدلي لتقليل تكاليف الشحن وتعزيز التعاون التجاري ، وقدمنا مقترحات بهذا الشان ونامل ان نحصل على ايجابات وافية .

إيران نجحت في تجاوز الحصار الظالم والمقاطعة اللاشرعية

اوضح السفير توتونجي، ان ايران تملك أقدم الحضارات البشرية طوال التاريخ ، وكانت دوماً مركزاً للسلام والأمان، وهي اليوم تمد جسور التعاون إلى كل الدول المحبة للعدل والتآخي ولاسيما دول الجوار وترى ان كل ما تحققه من انجازات علمية وتكنولوجية بيد علمائها الشباب هو ملك لهذه الدول الصديقة.

واضاف:لقد نجحت الحكومة الإيرانية في تجاوز الحصار الظالم والمقاطعة اللاشرعية، متجهة نحو الإكتفاء الذاتي وتقليص الإعتماد على النفط وحققت انجازات مذهلة في مجالات الطب وتقنية النانو و الذكاء الإصطناعي والطاقة النووية السلمية وزراعة الأعضاء والخلايا الجذعية.

حرص على معالجة الملفات العالقة بين البلدين

أشار السفير توتونجي الى استمرار التشاور فيما يخص الملفات العالقة بين البلدين ، موضحا انه تم معالجة بعضها، والبعض الاخر لا يزال قيد الدراسة، مؤكدا حرص بلاده على معالجة جميع القضايا العالقة بين البلدين "وهذا مدرج في جدول أعمالنا كما هو في سلم اولويات الرئيس مسعود بزكشتبان لحلحلة جميع الملفات المشتركة بين البلدين.

طلب لتذليل عقبات إصدار التأشيرات للإيرانيين

قال السفير توتونجي : لا تزال هناك عقبات تواجه اصدار تاشيرات الدخول لابناء الجالية الإيرانية الى الكويت، وهذا لا ينسجم مع مستوى العلاقات الثنائية القائمة بين بلدينا،ونعمل مع الجهات المختصة لتسهيل هذه الإجراءات وتذليل العقبات، لاسيما ان ابناءالحالية الايرانية لهم سمعتهم الطيبة،" ونتوجه بالشكر الى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لسعيه لتذليل بعض العقبات ونامل ان تستمر هذه المساعدات وهذا الدعم .

العتيبي يفوز برئاسة المجلس الإقليمي للشرق الأوسط بالجمعية العالمية للكلى

الفائزون عن الأقاليم الخمسة

أعلنت وزارة الصحة أمس الأحد فوز الدكتور تركي العتيبي بمنصب الرئيس المنتخب للمجلس الإقليمي للشرق الأوسط في الجمعية العالمية للكلى وذلك بعد منافسة قوية في الانتخابات التي أجريت على هامش المؤتمر العالمي للكلى المنعقد في مدينة نيودلهي بالهند.

وقالت الوزارة في بيان صحفي إن هذا الإنجاز الجديد يعكس الريادة المهنية للكفاءات الطبية الكويتية على الساحة الدولية ويعد مفخرة للطبيب الكويتي والمنظومة الصحية في البلاد.

وأوضحت أن الانتخابات شهدت تنافسا بين الدكتور العتيبي وطبيب مرموق من العراق وطبيبة بارزة من لبنان ليحسم العتيبي النتيجة لصالحه محققا إنجازا "غير مسبوق" وأصبح أول طبيب كويتي ينتخب لهذا المنصب منذ تأسيس الجمعية العالمية للكلى.

وأضافت أن الدكتور تركي العتيبي يحمل سجلا حافلا بالإنجازات إذ يشغل منصب رئيس الجمعية العربية لأمراض وزراعة الكلى ورئيس قسم أمراض وزراعة الكلى في مركز الكويت لأمراض وزراعة الكلى ورئيس جمعية زراعة الأعضاء الكويتية.

ولفتت إلى أنه قدم العديد من المحاضرات العلمية في كبرى المؤسسات الطبية العالمية مما عزز مكانته كأحد أبرز الخبراء في مجال أمراض وزراعة الكلى إقليميا وعالميا.

ونوهت بالدور البارز لدولة الكويت في مجال أمراض وزراعة الكلى وذلك بفضل ما تملكه من كفاءات متميزة ومؤسسات طبية رائدة.

«كونا» لتطوير القدرات الإعلامية أطلق برنامج «إدارة حسابات التواصل الاجتماعي الحكومية»

مقدم البرنامج حسين إبراهيم

جانب من البرنامج التدريبي

أطلق مركز "كونا" لتطوير القدرات الإعلامية أمس الأحد برنامجه التدريبي "إدارة حسابات مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات الحكومية".

ويشارك في البرنامج عدد من منتسبي وكالتي الأنباء الكويتية "كونا" والسعودية "واس" وديوان المحاسبة ومؤسسة البترول الكويتية والرئاسة العامة للحرس الوطني وشركة صناعات الكيماويات البترولية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ويستمر خمسة أيام.

ويتناول البرنامج الذي يقدمه أستاذ قسم الإعلام بجامعة الكويت الدكتور حسين إبراهيم الإستراتيجية الإعلامية والأطر العامة لإدارة الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك الأزمات الرقمية التي من الممكن أن تواجه المؤسسات والمحافظة على السمعة لدى جمهور الإعلام الحديث.

ويتطرق البرنامج الذي يعتمد على التدريب النظري والتطبيق العملي إلى موضوعات متعددة منها الإبداع والابتكار في صياغة الرسائل الإعلامية واستخدامات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى.

ويعد مركز "كونا" الذي أسس في ديسمبر 1995 من أهم مراكز التدريب الإعلامية إذ قدم مئات برامج التدريب المختلفة بهدف تطوير القدرات والإمكانيات الشخصية الإعلامية والارتقاء بالعمل المهني.